

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (91)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. في هذا البرنامج يتحدث فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبدالعزيز - [00:00:01](#) عزيز الشبل في بيان والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال تراجمه من خلال مسائله من خلال اختياره واشتماله على الايات وانتقائه لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فقه كتاب. فقه كتاب التوحيد. فقه - [00:00:33](#) كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويبر. تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:53](#) ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي العبد لا يعبد الرسول لا يكذب - [00:01:20](#) اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه من سار على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات اينما بلغ اليه الاثير - [00:01:39](#) عبر هذه الاذاعة احبيكم جميعا بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله واياكم الى هذا اللقاء المتجدد في هذا البرنامج الذين تبينوا فيه فقه كتاب التوحيد من خلال استنباطات وتراجم الشيخ المجدد رحمه الله - [00:01:57](#) اننا وقفنا على باب من الشرك وهو اول باب شرح فيه ترجمة تفسير التوحيد تفسير شهادة ان لا اله الا الله وقال شرح هذه الترجمة ما بعدها من التراجم قال في هذا الباب باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لدفع البلاء او رفعه - [00:02:23](#) ان من الشرك لبس الحلقة على العضد وعلى اليد وعلى الاصبع وعلى الرقبة وعلى الرأس والخيط ونحوهما من انواع المعلقات بقصد دفع البلاء اي قبل وقوعه او رفعه اي بعد وقوعه - [00:02:48](#) وذكر فيه رحمه الله اية واحاديث ثم قال فيه مسائل فذكر فيه احدى عشرة مسألة الاولى التغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما من انواع المعلقات لمثل ذلك. اي لرفع البلاء او دفعه - [00:03:06](#) لماذا؟ لقول الله جل وعلا قل افرأيتم تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ لو ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله ان يكفيني الله عليه توكل المتوكلون - [00:03:25](#) المسألة الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح ابداء فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر فان هذا الرجل في حديث عمران الذي رآه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:43](#) وفي يده حلقة من صفر وقال ما هذه؟ قال من الواهنة يا رسول الله وهو نوع من الحمى او من الوهن قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا - [00:04:00](#) ففيه ان الصحابي لو مات وهي عليهما افلح ابدا لان المخاطب من الصحابة فيه شاهد لما ذكره الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر فان هذا علقها سببا فان علقها معتقدا بها فهذا هو الشرك الاكبر. وان علقها سببا للدواء وللشفاء فهذا هو الشرك الاصغر. حيث جعل - [00:04:17](#) للعافية والشفاء لم يجعله الله جل وعلا كذلك المسألة الثالثة انه لم يعذر بالجهالة فان النبي عليه الصلاة والسلام وجه اليه هذا الوعيد انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا - [00:04:42](#)

فامرہ النبي بنبذها عنه قال فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. لم يعذره بانه جاهل لما ابان له ذلك وحرمة عليه المسألة الرابعة
انها لا تنفع في العاجلة اي في الدنيا - [00:05:04](#)

هذه المعلقات لا تنفع في الدنيا بل تضر لانه قال لا تزيدك الا وهنا فدل ذلك على ان الشرك ووسائله واسبابه انها مرض في الدنيا
يستنزف معه قلبه وقصده وماله وهمته وهي في الآخرة والعياذ بالله في الشرك - [00:05:21](#)

ودلت الآية في قوله جل وعلا وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ان هذا امن بالله في مسائل واشرك في هذه الاسباب التي
جعلها اسبابا ولم يجعلها الشارع كذلك - [00:05:44](#)

وهي لا تنفع في الدنيا بل تضر لانه قال فانها انزعها او ينبذها اي ارمها عنك فانها لا تزيدك الا وهنا ثم ذكر الشيخ المسألة الخامسة
الانكار بالتغليظ على من فعل مثل ذلك - [00:05:58](#)

امره بنزعها ثم ذكر له الوعيد بانه لا يفلح اذا مات عليها وهذا حذيفة رضي الله عنه لما رأى الخيط في يد ذلك الرجل قطعه. لان له
سلطة وله ولاية فهو صاحب السر. ومن علماء فقهاء الصحابة - [00:06:14](#)

ثم تلا قول الله جل وعلا وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وبها انكار وتغليظ على من وقع في اسباب الشرك المسألة السادسة
التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه - [00:06:33](#)

في حديث عقبة ابن عامر من تعلق تيممة فلا اثم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. ومن تعلق شيئا وكل اليه تعلقه بقلبه او تعلقه
في بدنه او في سيارته او في بهيمته او في بيته او مكتبه - [00:06:46](#)

المسألة السابعة التصريح بان من تعلق تيممة فقد اشرك من تعلق تيممة قال فلا اثم الله له في رواية من تعلق تيممة فقد اشرك التمام
تعليقها من الشرك كما سيأتي في الباب الذي يليه باب ما جاء في الرقى والتمايم - [00:07:05](#)

المسألة الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك اي من انواع التمايم فهو دائر بين الشركين الاصغر بان يعتقد سببا ووسيلة الى
الشفاء وبين الشرك الاكبر بان يعتقد انها هي الشافية له - [00:07:25](#)

ان هذا الخيط او الحلقة او التيممة او الودعة انها الشافية له فهذا هو الشرك الاكبر المسألة التاسعة تلاوة حذيفة رضي الله عنه الآية
وما هي من اكثرهم بالله الا وهم مشركون. دليل على ان الصحابة رضي الله عنهم - [00:07:41](#)

يستدلون بالآيات التي في الشرك الاكبر على الشرك الاصغر كما جاء عن ابن عباس رضي الله عنه في آية البقرة وهذا الاستدلال بالآية
يدل على انه اذا اعتقد ان هذا الخيط والحلقة - [00:08:00](#)

تنفع فهذا شرك في الربوبية اذا اعتقدها سبب فهذا من اسباب الشرك الاصغر الذي يوصل الى الشرك في الربوبية والتعلق بهذه الاشياء
المسألة العاشرة ان تعليق الودع عن العين من ذلك - [00:08:15](#)

فان الودع وهي اصداف تؤخذ من سيف البحر او من البحر يعلقونها في رقابهم او رقاب بهائمهم او في سياراتهم او على ابواب
بيوتهم ومكاتبهم ومجالسهم يعتقدون انها تنفع في دفع العين - [00:08:32](#)

كمن يعلق ايضا حظوة الفرس على مكتبه وعلى بابه ومجلسه يعتقد انها تدفع العين او يعلق كفا فيها رمش عين يعتقد انها تدفع
العين كل ذلك من هذا النوع من تعليق هذه المعلقات لرفع البلاء او دفعه انها من التمايم المحرمة الشركية - [00:08:49](#)

المسألة الحادية عشرة والاخيرة الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم. على من تعلق تيممة ان الله لا يتم له ومن تعلق ودعة فلا ودع
الله له اي ترك الله له فلا يتم له مقصوده ومراده الذي اراده بهذه المعلقات - [00:09:12](#)

وفي هذا التنبيه الى التوحيد بان يكون معلق قلبك بالله جل وعلا فهو النافع الضار وهو الشافي كما قال امام وابو الانبياء الرحمن
عليهم الصلاة والسلام. واذا مرضت فهو يشفيني والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين - [00:09:32](#)

فان الشافي هو الله وهذا الذي علمناه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في دعاء الرقية المشهور اللهم رب الناس اذهب البأس اشف
انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما - [00:09:53](#)

فيها ان الشافي هو الله وان القلوب يجب ان تتعلق بالله لا سيما اذا اصابها الضعف بهذا المرض لها او عليها فانها تتعلق وتعلق غيرها

بالله جل وعلا انه الشافي وانه المعافي وانه الذي ينفع عبده - [00:10:12](#)

ولا ينفعه غيره من انواع المتعلقات التي يتعلقها الناس فنسأل الله جل وعلا توحيده وكمال الايمان به. نسأله جل وعلا الا يخزينا والا يردنا بعد اذ هدانا. وان يميّتنا على الايمان وعلى - [00:10:32](#)

توحيد وعلى ما يحبه ويرضاه عنا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والى لقاء اخر - [00:10:48](#)

استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام على عباده الله خير ام لا يشركون فقه كتاب. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم - [00:11:08](#)
فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبد الكريم الجويبر تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي -

[00:11:46](#)